الخليج

سياسة, العالم

26 أبريل 2024 12:53 مساء

اليونان تستبعد إمداد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي.. وإسبانيا سترسل باتريوت

أثينا/ مدريد ـ (رويترز)

قال رئيس الوزراء اليوناني كرياكوس ميتسوتاكيس، إن بلاده لا يمكنها تقديم أنظمة دفاع جوي، مثل باتريوت، أو إس-300، لأوكرانيا استجابة لضغوط حلفاء في الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي لإرسال المزيد من المساعدات العسكرية إلى كييف. وفي المقابل، نقلت صحيفة البابيس، الجمعة، عن مصادر لم تسمّها، قولها إن إسبانيا سترسل عدداً محدوداً من صواريخ باتريوت إلى أوكرانيا.

ومع تكثيف روسيا لهجماتها الجوية على أوكرانيا، تتعرض حكومات الاتحاد الأوروبي لضغوط لإمداد كييف بمزيد من أنظمة الحماية، بخاصة دولاً مثل اليونان وإسبانيا اللتين تمتلكان هذه الأنظمة في ترساناتيهما.

وذكر ميتسوتاكيس في مقابلة مع قناة «سكاي تي.في»، في وقت متأخر من الخميس «اليونان لن ترسل أنظمة إس-300، أو باتريوت إلى أوكرانيا».

وقال وزراء من الاتحاد الأوروبي، الاثنين، إنهم يبحثون بشكل عاجل كيفية توفير المزيد من الدفاعات الجوية لأوكرانيا، لكنهم لم يصلوا إلى حد تقديم تعهدات ملموسة بشأن أنظمة باتريوت الأكثر أهمية في نظر كييف.

وقال ميتسوتاكيس «سُئلنا، وشرحنا لماذا لا نستطيع القيام بذلك»، مضيفاً أن هذه الأنظمة «حيوية لقدرتنا على

الردع».
والدفاع قضية حساسة للغاية بالنسبة لأثينا، نظراً للتوتر مع تركيا، بخاصة بالنسبة للحكومة المحافظة.
وسبق أن أرسلت اليونان إلى أوكرانيا آلاف الصواريخ، والمتفجرات، ومركبات المشاة القتالية، والمواد الحارقة شديدة الانفجار، والذخيرة، والصواريخ المضادة للدبابات.
وتستضيف الولايات المتحدة، الجمعة، اجتماعاً عن بعد لمانحين دوليين للمساعدات لأوكرانيا، بعد أيام من خروج الكونغرس من حالة الجمود المستمرة منذ نحو ستة أشهر، بالموافقة على حزمة مساعدات بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا.

إسبانيا تعتزم إرسال باتريوت

في سياق متصل، نقلت صحيفة البايس، الجمعة، عن مصادر لم تسمها قولها إن إسبانيا سترسل عدداً محدوداً من صواريخ باتريوت إلى أوكرانيا.
وذكرت الصحيفة أن إسبانيا استبعدت تسليم كييف قاذفات للصواريخ المضادة للطائرات، لكنها ستزودها بقذائف. ولم ترد وزارة الدفاع بعد على طلب للتعليق.
وأفادت بأن إسبانيا لديها ثلاث بطاريات كانت قد اشترتها مستعملة من ألمانيا في عامي 2004 و2014.
وقال مصدر دبلوماسي إسباني للصحفيين الأجانب الخميس «علينا زيادة التزامنا تجاه أوكرانيا».
وأخبر الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في وقت سابق من الشهر الجاري، أن بلاده بحاجة إلى ما لا يقل عن سبعة صواريخ باتريوت، أو غيرها من أنظمة الدفاع الجوي المتطورة لصد الهجمات الجوية الروسية، ودعاهم إلى زيادة مساعداتهم العسكرية لكييف.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©